ASJP Algerian Scientific Journal Platform

مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493

المجلد: 05 العدد:02 جوان(2022) ص.135/149

صعوبات تعلم اللغات الأجنبية في الطور المتوسط بالمدرسة الجزائرية–دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ بمتوسطة زغيب محمد الطاهر –ولاية الوادي

Difficulties of learning foreign languages in the middle school in the Algerian school - a field study of a sample of students in the middle school of Zgheib Mohamed Eltaher –Wilaya d El-Oued

د. بن فرج الله بخته [1*]

[1] جامعة حمة لخضر–الوادي–الجزائر benfardjallah@yahoo.fr

ملخص: في ظل التغيرات التي يشهدها العالم بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة على مختلف المستويات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و حتى الثقافية أصبح تعلم اللغات الأجنبية، خاصة الانجليزية و الفرنسية من الضروريات الأساسية خاصة لدى التلاميذ و الطلبة، حيث تعتبر اللغة الانجليزية اللغة العالمية الأولى و تليها اللغة الفرنسية إذ يهدف تدريس لغة أجنبية أو أكثر مع اللغة الأم إلى توسيع مفاهيم الطالب أو التلميذ من اجل توسيع فهمه و إدراكه للعالم حوله، و لكل دولة طريقتها ونظامها التعليمي و التربوي في تدريس اللغات الأجنبية .

لكن رغم ما يبذل من جهود و تنوع الوسائل في عملية تعليم اللغات الأجنبية إلا أن هناك مشكلات و صعوبات يتلقاها كل من المعلم و المتعلم، وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة تحاول المساهمة في الكشف عن صعوبات تعلم اللغات الأجنبية في الطور المتوسط بالمدرسة الجزائرية، وهذا من خلال دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ بمتوسطة زغيب محمد الطاهر–ولاية الوادي بالاعتماد على المنهج الوصفي.

الكلمات المفتاحية: التعلم–صعوبات التعلم–اللغة الأجنبية – الطور المتوسط–المدرسة الجزائرية .

Abstract: In light of the changes that the world is witnessing in general and the Algerian society in particular at various social, economic, political and even cultural levels, learning foreign languages, especially English and French, has become a basic necessity, especially for students and students, as English is considered the first global language, followed by the language. French, as the teaching of one or more foreign languages with the mother tongue aims to expand the concepts of the student or pupil in order to expand his understanding and awareness of the world around him. Each country has its own method and educational system for teaching foreign languages.

But despite the efforts made and the diversity of means in the process of teaching foreign languages, there are problems and difficulties that both the teacher and the learner receive, and in this context this study came trying to contribute to uncovering the difficulties of learning foreign languages in the middle stage in the Algerian school and this is through a study A field for a sample of students in Zghaib Mohamed Al-Taher middle School in the wilaya of Eloued, by relying on the descriptive approach.

Keywords: learning - learning difficulties - foreign language - middle School - Algerian school.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

تعتبر اللغة وسيلة الاتصال بين البشر، و كما هو معلوم تختلف هذه الأخيرة من مجتمع إلى آخر و من دولة إلى أخرى ، وهذا يدفعه إلى تعلم لغات الآخرين، و يجعل منها ضرورة من اجل التعرف عليهم، و الانفتاح على العالم الخارجي و الأخذ بالعلوم وتيسير التبادلات في مختلف المجالات التجارية، الثقافية، العلمية،...الخ. و في ظل التطور العلمي و التكنولوجي أصبحت اللغات الأجنبية خاصة الفرنسية و الانجليزية، من الضروريات الأساسية التي يجب تعلمها.

حيث تعتبر اللغة الانجليزية لغة عالمية، و هي اللغة المستعملة في العديد من الميادين مختلفة، كما تعتبر اللغة الفرنسية ثاني لغة عالمية و أول لغة بالنسبة لمجتمعات المغرب العربي بما فيها المجتمع الجزائري لارتباطها بالظروف التاريخية الخاصة بدول هذه المجتمعات.

ولهذا حرصت الجزائر بعد الاستقلال على تعلم هذه اللغات من خلال إدراجها في مختلف الأطوار الدراسية، بدءا بالطور الابتدائي من خلال تدريس اللغة الفرنسية، و الطور المتوسط بإدراج اللغة الانجليزية، إلا إن تعلم و تعليم هذه اللغات قد لا يكون سهلا نظرا للصعوبات التي يواجهها المتعلم و المعلم. وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة تحاول الكشف عن أهم صعوبات تعلم اللغات الأجنبية التي تواجه تلاميذ الطور المتوسط في المدرسة الجزائرية.

و للاقتراب أكثر من الموضوع سوف نعالج في هذه الورقة البحثية مختلف العناصر المتعلقة بالجانب النظري والميداني لهذه الدراسة و التي تخدم أهداف البحث .

1-الإشكالية:

إن النهضة العلمية و التكنولوجية التي تعتبر اليوم من الضرورات الملحة في المجتمع الجزائري ترتكز على تطور التعليم وترقية وسائله المادية والبشرية، وتقتضي حتما النظر في كل المشاكل التربوية التي تقف حجر عثرة في سبيل أن يحقق التعليم الأهداف التي تسطرها الدولة الجزائرية في اللحاق بركب الحضارة الحديثة، ويعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة التي تلفت اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات العلمية خاصة علماء النفس و التربية و علم الاجتماع نظرا إلى أهميتها خاصة اللغة الانجليزية و الفرنسية منها وذلك لان هذه اللغات تزداد أهميتها مع الزمان و باستمرار، و هذا راجع لاستعمالاتها العالمية و ارتباطها بالواقع الذي باتت تفرضه الظروف العالمية باعتبارها لغة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و لغة التواصل بين الأمم و المجتمعات. حيث لم تفقد اللغة الفرنسية مكانتها في المدرسة الجزائرية بعد كل الإصلاحات و يظهر ذلك جلي من خلال الإصلاحات الجديدة على مستوى المنظومة التربوية، حيث تم برمجة هذه اللغة في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي عكس اللغة الانجليزية الذي يبدأ التلميذ دراستها في المرحلة المتوسطة، و عليه فان التلميذ في مختلف هذه المراحل يواجه صعوبات في تعلم هذه اللغات، و قد ترتبط هذه الصعوبات بالمحيط التربوي الذي يشمل طريقة التدريس و تلقين المعلم لتلاميذه اللغة و كذلك المنهاج التربوي المتبع. و قد ترجع هذه الصعوبات إلى التلميذ في حد ذاته باعتباره عامل أساسي في العملية التعليمية أو إلى المحيط الأسري.

و بالتالي مشاكل التعلم بصفة عامة و تعلم اللغات خاصة هو من مواضيع الساعة حيث لا يكاد يخلو قسم من أقسام التعليم الابتدائي و المتوسط في مدارسنا من تلميذ أو أكثر يعانون من صعوبة في تعلم اللغات الأجنبية خاصة الفرنسية و الانجليزية

و في هذا الإطار جاءت هذه الدراسة تبحث عن مختلف صعوبات تعلم اللغة الأجنبية التي يواجهها التلميذ في الطور المتوسط و هذا من خلال طرح التساؤل التالي :

ما هي مختلف صعوبات تعلم اللغة الأجنبية منها الفرنسية و الانجليزية التي يواجهها التلاميذ في المرحلة المتوسطة؟

هل هي صعوبات مرتبطة بالمحيط المدرسي أم هي صعوبات خارجية، بمعنى آخر هل هذه الصعوبات مرتبطة بالتلميذ أو معلم المادة أم هي صعوبات مرتبطة بالمنهاج الدراسي للمادة ؟ أو هي صعوبات مرتبطة بالمحيط الأسري للتلميذ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات طرحنا الفرضيات التالية:

2–الفرضيات

–تعود صعوبات تعلم اللغة الأجنبية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى عوامل مرتبطة بالمحيط الاجتماعي المدرسي.

– تعود صعوبات تعلم اللغة الأجنبية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى عوامل مرتبطة بمحيطهم الأسري.

3–أهمية وأهداف الدراسة:

3–1–أهمية الدراسة:

–تأتي أهمية البحث من أهمية التعلم الذي يعتبر محور التقدم و التطور الحضاري.

–ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية الموضوع الذي تم التطرق له، فتعلم اللغات الأجنبية له أهمية كبيرة سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع فهو يسمح بالانفتاح على العالم الخارجي و التعرف على الثقافات المختلفة.

–كما أن هذه اللغات لها مميزات كبيرة على متعليميها فهي لغة التكنولوجيا و الإعلام و الاتصال الحديثة.

–المساهمة بقدر الإمكان في تقديم عرض يكون انطلاقا لأبحاث ودراسات سوسيولوجية أخرى أكثر تعمقا في هذا الإطار.

3–2–أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

–هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجه تلاميذ الطور المتوسط في تعلمهم للغات الأجنبية.

–إظهار نقاط الضعف في مجال تعلم و تعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية و الاستفادة من نتائج هذا البحث.

4– الإطار المفاهيمي للدراسة :

4–1–مفهوم اللغة:

في معناها العام اللغة هي وسيلة اتصال (Gabrielle Le Tallec-Lloret -Chrystelle Fortineau 2007)

–كما تعرف بأنها نسق من الإشارات و الرموز و تشكل أداة من أدوات المعرفة و تعتبر اللغة من أهم وسائل التفاهم و الاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة.

ولقد عرف القدماء اللّغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ولم تستطع التعريفات الحديثة للغة أن تتجاوز هذا التعريف الموضوعي، وأن تعريف اللّغة بوظيفتها يختلف عن تعريفها بحقيقتها وعلاقتها بالإنسان. فاللّغة هي الإنسان، وهي الوطن والأهل، واللّغة هي نتيجة التفكير. و هي ما يتميز بها الإنسان عن الحيوان وهي ثمرة العقل والعقل كالكهرباء تعرفه بأثره، ولا ترى حقيقته. عرّف علماء النفس اللّغة، فرأوا أنها مجموعة من إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرةٍ ذهنيةٍ إلى أجزائها أو خصائصها، والتي يمكنها تركيب هذه الصورة مرّة أخرى بأذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلماتٍ ووضعها في ترتيبٍ خاصٍ.

(https://ar.wikipedia.org/wiki)

4–2–اللغة الأم:هي اللغة التي تعرض لها الشخص منذ الولادة تعرض لها الشخص منذ الولادة أو اللغة التي تعلمها الشخص عندما كان طفلاً (عادة من والديه).

فهي لغة المنشأ التي يفطر عليها الإنسان في بيته الأول و يطلق عليها اللغة الأهلية و هي تكتسب بالفطرة (صالح بلعيد،2008 ،ص32)

–بناءا على الأصل هي اللغة التي تعلمها المرء أولاً والتي أنشأ فيها المرء (أول اتصال شفهي طويل الأمد)

–بناء على التعريف الداخلي اللغة التي يتعرف عليها الشخص كمتحدث

–استنادا على التعريف الخارجي هي اللغة يتم تحديدها كمتحدث بها من قبل الآخرين

-بناء على الكفاءة هي اللغة التي يعرفها المرء أفضل

-استنادا إلى الوظيفة:هي اللغة الأكثر استخدامًا (https://ar.wikipedia.org/wiki)

4-3-مفهوم اللغة الأجنبية:

وتسمى عند بعض الباحثين اللغة الثانية وهي كل لغة تعلمها الفرد بعد اللغة الأصلية أو اللغة الأم و تتميز بان لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية يلجا إليها لتنمية التفاهم الدولي و اكتساب المصطلحات الفنية و العلمية و المهنية (صالح بلعيد ،مرجع سابق، ص 43)

- كما تعرف اللغة الأجنبية على أنها اللغة غير الأصلية لأعداد كبيرة من الناس في بلد معين في المنطقة، و لا يتم استخدامها كوسيلة للتعليم في المدارس، ولا يتم استخدامها على نطاق واسع كوسيلة للاتصال في و سائل الإعلام.

4-4-أهمية تعلم اللغات الأجنبية:

تعليم اللغة الأجنبية هو تدريس لغة أجنبية أو أكثر مع اللغة الأم بقصد توسيع مفاهيم الطالب أو التلميذ من أجل توسيع فهمه وإدراكه للعالم حوله وكل دولة لها طريقتها ونظامها التعليمي في تدريس اللغات الأجنبية ولكن تحتل اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى عالميا من حيث دراستها كلغة أجنبية ثانية في أغلب دول العالم.

يرى بعض علماء اللغة المحدثين من أمثال كريشين التمييز بين عبارة«اكتساب اللغة» ,وهي العملية التي تتم بشكل طبيعي ودون حاجة إلى تعليم, كما يحدث عند اكتساب الطفل للغته الأصلية أو لغة الأم, وعبارة "تعلم اللغة" وهي العملية التي تحدث عندما نتعلم اللغة هن طريق النظام المدرسي الرسمي. ويعتقد هؤلاء بأن العملية الأولى التي يجب أن تتم حتى في حالة تعليم لغة أجنبية في المدارس.

(نايف خارما-علي حجاج 1988ص 15)

وفي القرن التاسع عشر قامت في أوروبا نهضة كبيرة، بالنسبة للدراسات اللغوية،إ لا أن معظمها اتجه اتجاها تاريخيا مقارنا،واهتم اهتماما خاصا بمقارنة اللغات الأوروبية بعضها ببعض بحيث تجمع كل عدد من اللغات معا وتعيدها إلى أصل واحد،وترصد مراحل تطورها إلى أن وصلت إلى أوضاعها الحاضرة. ولم يكن لكل ذلك، أي أثر فعلي في تدريس اللغات،أصلية كانت أم أجنبية. و استمر الحال كذلك حتى أوائل القرن الحالي.

تعلم معظم المدارس في جميع أنحاء العالم لغة أجنبية واحدة على الأقل، فقبل عام1998درس تقريبا جميع الطلاب في أوروبا لغة أجنبية واحدة على الأقل كجزء من تعليمهم الإلزامي، والاستثناء الوحيد كان في ايرلندا،

كما أكد الكتاب الأبيض "اللجنة الأوروبية" في التعليم والتدريب في عام1995على أهمية تعليم طلاب المدارس لغتين أجنبيتين على الأقل قبل مرحلة التعليم الثانوي ،حيث عرف مؤتمر "قمة لشبونة" عام2000اللغات كواحدة من المهارات الأساسية الخمسة.

4-5-مفهوم صعوبات تعلم اللغة:

يعبر عنه بأنه ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنها سلوك التلميذ في تفاعلاته مع مدرسيه وأقرانه، وكما ينعكس في صعوبات التعلم :الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعّلم نفسها كأساليب التدريس، أو شخصية المعلم، أو المناخ السائد داخل المدرسة (القائلي والجمل، 1999 ، ص151)

كما يمكن وصف صعوبات التعلم لدى المتعلم كالتالي :

-البطء في اكتساب جوانب التعلم المختلفة من معلومات ومهارات وجوانب وجدانية

- الاضطراب في سير التعلم وعدم اليسر أو السلاسة في التعلم والتعرض لتذبذبات شديدة في الأداء ارتفاعاً وانخفاضاً (عثمان سيد عثمان ، 1999، ص 28-30) .

–و في هذه الدراسة من اجل تحقيق أهداف البحث تُعرف صعوبات تعّلم اللغة الأجنبية إجرائياً بأنها :الإعاقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من تعّلم اللغة الأجنبية والتي تتمثل في اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية ، وقد تكون عوامل مرتبطة بطبيعة اللغة ومحتواها، أو المعلم، أو المتعلم، أو طريقة التدريس، أي أنها قد تكون عوامل مرتبطة بالمحيط المدرسي أو المحيط الأسري للتلميذ.

4–6–واقع اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية:

1–اللغة الفرنسية : منذ عقود من الزمن تحتل اللغة الفرنسية في الجزائر مكانة خاصة نظرا للظروف التاريخية و الاستعمارية التي عاشتها الجزائر منذ احتلالها و بعد استقلالها و إلى يومنا هذا حيث تكاد تكون بنسبة لبعض المدن الكبرى من البلاد لغة التواصل اليومي كما أن استعمال هذه اللغة لا يزال يطغى في الكثير من المجالات خاصة المعاملات الإدارية و الاقتصادية و مجال الخدمات و الإنتاج و الصناعة و الإعلام من خلال الجرائد الصادرة باللغة الفرنسية.

2– اللغة الانجليزية:

بالنسبة للغة الانجليزية فرضت نفسها على الساحة الدولية نظرا لأهميتها كلغة عالمية

فهي لغة العلم و التكنولوجيا و الاتصال في جميع أنحاء العالم حيث أن معظم مراكز البحث العلمي تنشر أبحاثها باللغة الانجليزية و بذلك تعتبر في الجزائر كثاني لغة أجنبية بعد اللغة الفرنسية.

–أما بالنسبة لنظام التدريس للغات الأجنبية في الجزائر فهو كالتالي:

تدرس اللغة الفرنسية ابتداءا من السنة الثالثة ابتدائي بحجم ساعي معتبر وهي إجبارية ويمتحنها التلاميذ.

أما اللغة الانجليزية فقد تم إدراجها في الطور المتوسط وتدرس بدءا من السنة الأولى متوسط.

4–7–تحديد مفهوم المحيط المدرسي

المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي. (صلاح الدين شروخ ، 2004، ص72)

و في هذه الدراسة نقصد بالمحيط المدرسي مختلف العناصر الأساسية المكونة لكل مدرسة و المتمثلة في المعلم و التلميذ والعملية التعليمية و المنهاج و الكتاب المدرسي.

4–8–تحديد مفهوم المحيط الأسري

تعرف الأسرة بأنها الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها، وهي تصنع أولى خبراتنا وفيها تتشكل شخصياتنا وتتكيف مع البيئات المتغيرة حولنا، وهي مصدر خلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ويلقى فيها الكبار والصغار مصدر الرخاء. (دمنهوري، 2006، ص.330) كما يعرفها هربرت سبنسر H SPENCER بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية. (رشوان ع ح.، 2003، ص. 23)

و بالتالي نقصد بالمحيط الأسري في هذه الدراسة كل من الوالدين و الإخوة و الأخوات و حتى أفراد الأسرة الكبيرة للتلميذ حيث يجد المساعدة و الحوافز التي تشجعه على تعلم هذه اللغات.

5– الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

بعدما تطرقنا إلى مختلف المفاهيم الأساسية و التي تخدم أهداف هذه الورقة البحثية نذكر فيما يلي مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و التي تمثلت في العناصر التالية:

5-1-المنهج: من المعلوم أن طبيعة الدراسة أو البحث في العلوم الإنسانية بصفة عامة و العلوم الاجتماعية بصفة خاصة هي التي تحدد بشكل حاسم المنهج المستخدم و هذا المنهج هو الذي يحدد بالتبعية أسلوب البحث و الأداة الأكثر ملائمة من غيرها و حتى تلك الأداة البحثية تحتاج هي الأخرى إلى فن معين لتطبيقها الأمر الذي يحقق في النهاية غايات البحث و أهدافه ، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث أو الخطة العامة أو الإطار الذي يرسمه لتحقيق أهداف بحثه (صلاح مصطفى الفوال ، 1996 ص178).

ومنه تطلب إنجاز هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهذا باستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات وعرضها في جداول إحصائية و استخدام الأساليب الإحصائية من اجل تحقيق أهداف الدراسة. حيث تعتبر الاستمارة أداة للحصول و تجميع البيانات عن على الحقائق الظروف و الأساليب القائمة بالفعل(محمد علي محمد، 1983، ص 383)

5-2-العينة:

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في التلاميذ المتمدرسين في الطور المتوسط و بالتحديد في متوسطة المجاهد زغيب محمد الطاهر بحي 8 ماي بدائرة الوادي- ولاية الوادي. ونظرا لصعوبة استجواب جميع التلاميذ من اجل الحصول على عينة احتمالية لجأنا إلى طريقة المعاينة التي تعتبر بمثابة العمود الفقري للدراسة الميدانية، وذلك عن طريق تحديد مجتمع البحث الذي هو "مجموعة من العناصر التي تحمل خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر والتي يجرى عليها البحث (Maurice Angers, 1997, p226)

كما أن اختيار أي نوع من أنواع العينات يتم وفق شروط منهجية يفرضها البحث وذلك حسب ما تفرضه الظروف و الإمكانيات المادية و الزمنية، و بالتالي نظرا لعدم تمكننا من الحصول علي عينة احتمالية بسبب الأوضاع الصحية التي تمر بها الجزائر على غرار دول العالم نتيجة جائحة كرونا(Covid19) وصعوبة التقرب من التلاميذ، فقد اعتمدنا في انتقاء أفراد العينة باستخدام عينة غير احتمالية وبالتالي وقع اختيارنا على عينة قصدية أو عمدية تخدم أهداف البحث، وعلى هذا الأساس تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ و تلميذة (و هنا تجدر الإشارة إلى انه تم توزيع أكثر من 150 استمارة لكن لم يتم استرجاع سوى 100استمارة صالحة)، وللتقرب من هذه الفئة تمثل المجال المكاني للدراسة في متوسطة زغيب محمد الطاهر بحي 8 ماي بدائرة الوادي- ولاية الوادي.

*بالنسبة لخصائص أفراد العينة بين توزيعهم حسب الجنس أن نسبة الذكور شكلت اكبر نسبة و قدرت ب65% من مجموع أفراد العينة المبحوثين مقابل 35% إناث- الذين تم اختيارهم بطريقة عمدية من اجل بلوغ أهداف البحث-

5-3-الأدوات والتقنيات الإحصائية: تعتبر تقنية جمع البيانات الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على الحقائق والمعلومات والبيانات التي يتطلبها البحث وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة تقنية الاستمارة أو الاستبيان والتي تتماشى مع طبيعة موضوع البحث وكذلك طبيعة المنهج.(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2003 –ص115)

ولقد احتوت الاستمارة على ثلاث محاور و هي كالتالي:

-المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية-المحور الثاني خاص بأسئلة حول صعوبات تعلم اللغة الفرنسية – المحور الثالث خاص بأسئلة حول صعوبات تعلم اللغة الانجليزية.

وقد تم عرض معطيات الدراسة الميدانية في جداول إحصائية بسيطة و حساب النسب المئوية.

6- نتائج الدراسة الميدانية:

-بالنسبة للبيانات الشخصية أوضحت نتائج الدراسة الميدانية انه بالنسبة للسن تراوح سن أفراد العينة ما بين 10سنة و 16سنة و هو عمر التلاميذ الذي يتماشى مع مختلف مستوياتهم الدراسية المختلفة و التي تمثلت في السنة الأولى متوسط و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط فهناك بعض التلاميذ دخلوا بإعفاء السن و هناك من أعاد السنة .

-صعوبات تعلم اللغة الأجنبية (الفرنسية و الانجليزية):

جدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان بإمكانهم القراءة في كتاب المدرسة للغة الأجنبية(الفرنسية و الانجليزية):

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	37	37%	28	28%
لا	23	23%	30	30%
قليلا	40	40%	42	42%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (01) انه فيما يخص إمكانية القراءة في الكتاب المدرسي الخاص باللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' قليل'' و قدرت ب (40%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' نعم '' وقدرت ب (37%) و بعدها سجلت نسبة معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين لا يمكنهم القراءة في كتاب اللغة الفرنسية و قدرت ب (23%) من مجموع التلاميذ المبحوثين. أما بالنسبة للغة الانجليزية سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' قليل'' و قدرت ب (42%) وسجلت بعدها نسبة جد معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين لا يمكنهم القراءة في كتاب اللغة الفرنسية و قدرت ب (30%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم جاء نسبة الذين صرحوا ب'' نعم '' وقدرت ب (28%) من مجموع التلاميذ أفراد العينة .من خلال هذه النتائج يتبن انه بالرغم من وجود نسبة من التلاميذ يمكنهم قراءة اللغة الأجنبية إلا أن الأغلبية منهم لديهم صعوبة في قراءة اللغة الأجنبية سواء اللغة الفرنسية أو الانجليزية.

جدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان بإمكانهم فهم ما هو مكتوب في كتاب اللغة الأجنبية(الفرنسية و الانجليزية):

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	38	38%	27	27%
لا	18	18%	24	24%
قليلا	44	44%	49	49%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه انه فيما يخص فهم ما هو مكتوب في كتاب اللغة الأجنبية(الفرنسية و الانجليزية) فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' قليل'' و قدرت ب (44%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم

تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' نعم '' وقدرت ب (38%) و بعدها سجلت نسبة ولو قليلة لكنها معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين لا يمكنهم فهم ما هو مكتوب في كتاب اللغة الفرنسية و قدرت ب (18%) من مجموع التلاميذ المبحوثين. أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' قليل'' و قدرت ب (49%) و هي قريب من النصف وسجلت بعدها نسبة التلاميذ المبحوثين الذين صرحوا ب'' نعم '' وقدرت ب (27%) ثم سجلت نسبة جد معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين لا يمكنهم فهم ما هو مكتوب في كتاب اللغة الانجليزية و قدرت ب (24%) من مجموع التلاميذ المبحوثين. .من خلال هذه النتائج يتبن انه بالرغم من وجود نسبة من التلاميذ يمكنهم فهم كتابة اللغة الأجنبية إلا أن الأغلبية منهم لديهم صعوبة في فهم كتابة اللغة الأجنبية سواء اللغة الفرنسية أو الانجليزية.

جدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يفهمون أسئلة الامتحان:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	41	41%	35	35%
لا	17	17%	14	14%
افهم القليل منها	27	27%	30	30%
لا اعرف قراءتها	15	15%	21	21%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (03) انه فيما يخص فهم أسئلة الامتحان فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (41%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' افهم القليل منها'' وقدرت ب (27%) و بعدها سجلت نسبة معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين لا يفهمونها و قدرت ب (17%) تم جاءت نسبة جد معتبرة من التلاميذ الذين لا'' يمكنهم قراءة أسئلة الامتحان'' و قدرت ب (15%) من مجموع التلاميذ المبحوثين. أما بالنسبة للغة الانجليزية سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (35%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' افهم القليل منها'' وقدرت ب (30%) و بعدها سجلت نسبة معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذي ''لا يمكنهم قراءة أسئلة الامتحان'' و قدرت ب (21%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم سجلت نسبة الذين لا يفهمونها و قدرت ب (14%). هذه النتائج تفسر تدني نقاط بعض التلاميذ و إن لم نقل اغلبهم في مواد اللغات الأجنبية (الفرنسية و الانجليزية).

جدول رقم (04) يبين توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يفهمون المعلم عندما يشرح:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	45	45%	43	43%
لا	25	25%	22	22%
افهم القليل	30	30%	35	35%
المجموع	100	100	100	100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (04) انه فيما يخص فهم شرح المعلم فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (45%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' افهم القليل ا'' وقدرت ب (30%) و بعدها سجلت نسبة معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين لا يفهمونه و قدرت ب (25%) وهي تعبر عن ربع أفراد العينة.. أما بالنسبة للغة الانجليزية سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (43%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' افهم القليل '' وقدرت ب (35%) و بعدها سجلت نسبة معتبرة من التلاميذ المبحوثين الذين ''لا يفهمون شرح المعلم '' و قدرت ب (22%) من مجموع المبحوثين.

جدول رقم (05): يبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة في التكلم باللغة الأجنبية (الفرنسية و الانجليزية):

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	63	63%	65	65%
لا	37	37%	35	35%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه أن انه فيما يخص وجود صعوبة في التكلم باللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (63%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (37%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (65%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''لا '' وقدرت ب (35%) من مجموع المبحوثين.

جدول رقم (06) : يبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة في القراءة باللغة الأجنبية :

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	61	61%	60	60%
لا	35	35%	35	35%
قليلا	4	4%	5	5%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (06) أن انه فيما يخص وجود صعوبة في القراءة باللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (61%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (35%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (60%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين

صرحوا ب"لا " وقدرت ب (35%) من مجموع المبحوثين.و سجلت نسب قليلة بالنسبة للذين لديهم صعوبة قليلة في القراءة (4% للفرنسية و5% للانجليزية)

جدول رقم (07) يبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة في الكتابة باللغة الأجنبية:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	42	42%	44	44%
لا	55	55%	53	53%
قليلا	3	3%	3	3%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (07) أن انه فيما يخص وجود صعوبة في الكتابة باللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب" لا" و قدرت ب (55%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب" نعم" وقدرت ب (42%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب" لا" و قدرت ب (53%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب"نعم" وقدرت ب (44%) من مجموع المبحوثين.و سجلت نسب قليلة بالنسبة للذين لديهم صعوبة قليلة في الكتابة باللغة الأجنبية(3% للفرنسية و 3% للانجليزية).نستنتج بان معظم التلاميذ لا يجدون صعوبة في الكتابة باللغة الأجنبية.

جدول رقم (08) يبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	55	55%	50	50%
لا	45	45%	50	50%
المجموع	100	100	100	100

لقد جاءت معطيات الجدول أعلاه تبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة تعلم اللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب" نعم" و قدرت ب (55%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب"

لا'' وقدرت ب (45%) وهذه النسب متقاربة فيما بينها. أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب متساوية فيما بينها و قدرت ب (50%) عند كل المبحوثين الذين صرحوا ب '' نعم'' و'' لا''.

جدول رقم (9) يبين توزيع المبحوثين حسب وجود مساعدة في تعلم اللغة الأجنبية:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	52	52%	46	46%
لا	48	48%	54	54%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم (09) أن انه فيما يخص وجود مساعدة في تعلم اللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (52%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (48%) و هي متقاربة فيما بينها . أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في اتجاه مغاير حيث سجلت اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' لا'' و قدرت ب (54%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''نعم'' وقدرت ب (46%) من مجموع المبحوثين. بالنسبة للمساعدة فقد كانت عن طريق متابعة دروس الدعم أو تمثلت في الوالدين أو أستاذ(ة) المدرسة أو الإخوة أو احد أفراد الأسرة الكبيرة.

جدول رقم (10) يبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية في المدرسة:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	52	52%	55	55%
لا	48	48%	45	45%
المجموع	100	100	100	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن انه فيما يخص وجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية في المدرسة فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (52%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين

صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (48%) و هي متقاربة فيما بينها . أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (55%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''لا '' وقدرت ب (45%) من مجموع المبحوثين.أما بالنسبة لأسباب هذه الصعوبات فيرجعها بعض التلاميذ إلى المعلم أو الأستاذ(ة) أي طريقة شرحه أو منهجيته في التدريس و يرجعها البعض إلى الكتاب و البعض الآخر يرجعها إلى عدم اهتمامه بالمادة و المراجعة و الشغب من طرف بعض التلاميذ داخل القسم كالتشويش و الضحك مما لا يسمح فهم الدرس.أما الذين يرون بأنه ليس هناك صعوبة فيرجعون هذا إلى اجتهاد المعلم أو الأستاذ(ة) و شرحه الجيد و المجهودات التي يبذلها.

جدول رقم (11) يبين توزيع المبحوثين حسب وجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية في البيت:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	54	54%	53	53%
لا	46	46%	47	47%
المجموع	100	100	100	100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (11) انه فيما يخص وجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية في البيت فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (54%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (46%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (53%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''لا '' وقدرت ب (47%) من مجموع المبحوثين.أما بالنسبة لأسباب هذه الصعوبات فيرجعها بعض التلاميذ إلى عدم وجود مساعدة في البيت من قبل الأسرة من اجل تعلم اللغة الأجنبية كذلك يرجعها البعض إلى عدم قدرتهم قراءة هذه اللغة و البعض الآخر إلى عدم فهم الكتاب.أما بالنسبة اللذين صرحوا بعدم وجود صعوبة فيرجعون الأسباب إلى مساعدة الآباء أو احد الآباء أو احد الإخوة أو بفضل دروس الدعم.

جدول رقم (12)يبين توزيع المبحوثين حسب ما إذا ساعدهم الكتاب المدرسي في تعلمهم اللغة الأجنبية:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	45	45%	45	45%
لا	50	50%	52	52%

قليلا	05	05%	03	03%
المجموع	100	100	100	100

يبين الجدول رقم (12) توزيع المبحوثين حسب ما إذا ساعدهم الكتاب المدرسي في تعلمهم اللغة الأجنبية و من خلال القراءة الإحصائية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' لا'' و قدرت ب (50%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' نعم'' وقدرت ب (45%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت كذلك اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' لا'' و قدرت ب (52%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''نعم'' وقدرت ب (45%) من مجموع المبحوثين.و سجلت نسب قليلة بالنسبة للذين جاءت إجابتهم ب'' قليلا ''(5% للفرنسية و 3% للانجليزية).

جدول رقم (13) يبين توزيع المبحوثين حسب حبهم تعلم اللغة الأجنبية:

المعطيات	اللغة الفرنسية		اللغة الانجليزية	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	73	73%	87	87%
لا	27	27%	13	13%
المجموع	100	100	100	100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (13) انه فيما يخص حبهم تعلم اللغة الأجنبية فلقد سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (37%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (27%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (87%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''لا '' وقدرت ب (13%) من مجموع المبحوثين.نستنج أن معظم التلاميذ المبحوثين أكثر من نصفهم يحبون تعلم اللغات الأجنبية لأنها تسمح لهم بالتثقف و التواصل مع الآخرين خاص أنها لغات عالمية .

جدول رقم (14) يبين توزيع المبحوثين حسب ما إذا سيستفدون من اللغة الأجنبية مستقبلا:

المعطيات	اللغة الفرنسية	اللغة الانجليزية

	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	83	83%	85	85%
لا	17	17%	15	15%
المجموع	100	100	100	100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (14) انه فيما يخص الاستفادة من اللغة الأجنبية مستقبلا إذ سجلت اكبر نسبة فيما يخص اللغة الفرنسية لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (83%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب'' لا'' وقدرت ب (17%). أما بالنسبة للغة الانجليزية جاءت النسب في نفس الاتجاه حيث سجلت اكبر نسبة لدى التلاميذ الذين صرحوا ب'' نعم'' و قدرت ب (85%) من مجموع التلاميذ المبحوثين ثم تلتها نسبة الذين صرحوا ب''لا '' وقدرت ب (15%) من مجموع المبحوثين.نستنج أن معظم التلاميذ المبحوثين أكثر من نصفهم يعتقدون بأنهم سيستفدون من اللغات الأجنبية مستقبلا لأنها تسمح لهم بالتثقف و التواصل مع الآخرين خاصة أنها لغات عالمية و الأكثر استعمالا و هي لغة التدريس في الجامعة وخاصة الجامعات الأجنبية.

الاستنتاج: تبين هذه النتائج أن هناك صعوبات يتلقاها التلاميذ في الطور المتوسط لا تسمح لهم بالتعلم الجيد للغات الأجنبية (الفرنسية و الانجليزية) و تتنوع هذه الصعوبات فمنها ما يعود إلى المحيط الاجتماعي للمدرسة وهي تتعلق بالكتاب المدرسي و المعلم و التلميذ و منها ما هو مرتبط بالمحيط الأسري للتلميذ حيث لا يجد المساعدة و الحوافز التي تشجعه على تعلم هذه اللغات.

ومنه يتضح أن الفرضية الأولى التي ترجع صعوبات تعلم اللغة الأجنبية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى عوامل مرتبطة بالمحيط الاجتماعي للمدرسة قد تحققت نسبيا. حيث صرح أكثر من نصف التلاميذ المبحوثين (52% بالنسبة للغة الفرنسية) و (55% بالنسبة للغة الانجليزية) بوجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية في المدرسة

حيث أن هذه الصعوبات يرجعها بعض التلاميذ إلى المعلم أو الأستاذ(ة) أي طريقة شرحه أو منهجيته في التدريس و يرجعها البعض إلى الكتاب و البعض الآخر يرجعها إلى عدم اهتمامه بالمادة و المراجعة و الشغب من طرف بعض التلاميذ داخل القسم كالتشويش و الضحك مما لا يسمح فهم الدرس.أما الذين يرون بأنه ليس هناك صعوبة فيرجعون هذا إلى اجتهاد المعلم أو الأستاذ(ة) و شرحه الجيد و المجهودات التي يبذلها.

كذلك بالنسبة للفرضية الثانية التي ترجع صعوبات تعلم اللغة الأجنبية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى عوامل مرتبطة بمحيطهم الأسري قد تحققت نسبيا حيث صرح أكثر من نصف التلاميذ المبحوثين (54% بالنسبة للغة الفرنسية) و (53% بالنسبة للغة الانجليزية) بوجود صعوبة في تعلم اللغة الأجنبية في البيت

أما بالنسبة لأسباب هذه الصعوبات فيرجعها بعض التلاميذ إلى عدم وجود مساعدة في البيت من قبل الأسرة من اجل تعلم اللغة الأجنبية كذلك يرجعها البعض إلى عدم قدرتهم قراءة هذه اللغة و البعض الآخر إلى عدم فهم الكتاب. أما بالنسبة اللذين صرحوا بعدم وجود صعوبة فيرجعون الأسباب إلى مساعدة الآباء أو احد الآباء أو احد الإخوة أو بفضل دروس الدعم.

الخاتمة: يعد التعليم بصفة عامة وتعليم اللغات الأجنبية بصفة خاصة من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة نتيجة الانفتاح على العالم، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية، يساهم في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي. ومن اجل نجاح عملية التعليم بصفة عامة و تعليم اللغات الأجنبية بالمدرسة الجزائرية يجب الكشف عن مختلف الاختلالات و الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مختلف الأطوار من اجل إيجاد الحلول خاصة أن

هذه الدراسة بينت قابلية التلاميذ لتعلم اللغات الأجنبية . و من المعلوم أن طرق تدريس اللغات في وقتنا الحاضر أصبحت أكثر الميادين التطبيقية تأثرا بتطور الأبحاث العلمية في ميدان النظريات اللسانية الحديثة أو في ميادين الأبحاث التربوية والنفسية واللغوية المتعلقة بآليات الاكتساب للمهارة اللغوية أو في ميدان التجارب والاختبارات العلمية لطرق تعليم اللغات بأحدث الوسائل التقنية في ظل التطور التكنولوجي التي يجب الاستعانة بها .

المراجع

1-صلاح مصطفى الفوال، (1996)، **علم الاجتماع بين النظرية و التطبيق** ،الطبعة، الأولى ، دار الفكر العربي

2- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، (2003) ، **أصول البحث العلمي**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية

3-نايف خارما-علي حجاج، (1988) ، **اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها** ،عالم المعرفة

4-عثمان سيد عثمان، (1990) ،**صعوبات تعلم اللغة**، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة

5-القائلي احمد-الجمل علي، (1999) ، **معجم المصطلحات التربوية و المعرفة في مناهج و طرق التدريس** ،الطبعة 2، عالم الكتب، القاهرة

6-محمد علي محمد ،(1983)، **علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دراسة في طرائق البحث و أساليبه** ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

7-صلاح الدين شروخ، (2004) ، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم ،عنابة

8-دمنهوري رشا صالح.(2006) ، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دارسة في علم النفس الاجتماعي التربوي**،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

9- رشوان حسين عبد الحميد، (2003) ، **الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

10- Maurice Angers(1997), Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, Casbah Université, Alger

11-Chrystelle Fortineau ,Université de Nantes- GE RLH is, EA 3718

12-Gabrielle Le Tallec-Lloret, (2007), « La langue, outil de communication ou objet culturel ? », Université de Rennes II

13-https://ar.wikipedia.org/wiki